الكشف عن ذوى صعوبات التعلم
بمدارس التعليم الأساسي بمدينة القبة

إعداد

د/ محمد ثابت محمد نور الدين
كلية التربية – جامعة عمر المختار بالقبة

الكشف عن ذوى صعوبات التعلم
بمدارس التعليم الأساسي بمدينة القبة

د/ محمد ثابت محمد نور الدين

المقدمة:

لقد اعتبرت الأدبيات النفسية والتربوية أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم هم أولئك الطلاب الذين يظهرون تباعدا واضحا بين أدائهم المتوقع (كما يقاس باختبارات القدرة العقلية وأدائهم الفعلي (كما يقاس باختبارات التحصيل) في مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية, وذلك بسبب قصور في العمليات النفسية الأساسية مثل (الإدراك– الانتباه– حل المشكلات –التذكر), وسواء حدث هذا القصور في مراحل عمرية سابقة (ما قبل المدرسة– الابتدائي– الإعدادي, وتذكر علية أحمد (23:1988) أنه على الرغم من تعدد الدراسات والأبحاث التي أجريت في مجال صعوبات التعلم لا يزال هذا الفهم يشوبه الغموض عند البعض, مما يترتب عليه في كثير من الأحيان مظاهر سوء الفهم لهذا المفهوم، والخلط بينه وبين مفاهيم أخري متصلة بالتعليم.

ويرى عبد الرسول عبد الباقي (25:1998) أن من المهم أن ندرك أن صعوبات التعلم وغيرها من مشكلات قد تحدث لدى الأطفال المراهقين والراشدين, ولا يتم تشخيصها مبكرا, ومنها علي سبيل المثال التعلم Learning problems, وغير القادرين على التعلم Learning disabled, والمتأخرين دراسيا Under achievers وبطئ التعلم Slow Learners والمتخلفين عقليا Mental Retarded.

وتشير زينب شقير (204:2000) إلى أن الأخصائي يمكن أن يحدد بعض الفرق بين هذه المفاهيم بالرغم من التداخلات القائمة بينها, وذلك بالعودة إلى الأسباب والأعراض وطرق التشخيص والإلمام بخصائص كل مفهوم من هذه المفاهيم.

كما اختلفت الآراء فى أن مفهوم صعوبات التعلم يعنى العجز عن التعلم, وأصحابه يدخلون ضمن فئة الذين يحتاجون إلى التربية الخاصة (فؤاد أبو حطب وأمال صادق، 774:2000)، وأن التلاميذ الذين ينتمون إلى فئة learning

disabilities هم تلاميذ عاجزون(غير قادرين) على التعلم وأن صعوبات التعلم لديهم تعزى للخلل الوظيفي والنيرولوجي, وأن علينا أن نفرق بين تلميذ يصعب تدريسه وتلميذ يعانى من تلف نيرولوجي, وهو حالة مزمنة تتدخل على نحو تلقائي في نمو القدرات اللفظية وغير اللفظية، في تكاملها وفي أدائها، ويظهر ذلك العجز في الفجوة بين التحصيل المتوقع والتحصيل الفعلى للتلميذ. (جابر عبد الحميد، 247:2001).

وحيث إن حالات صعوبات التعلم تختلف عن حالات عدم القدرة على التعلم Learning disabilities حيث يشير مصطلح صعوبات التعلم لوصف فئة معينة من الأطفال لديهم صعوبات في القراءة والكتابة أو التهجي أو إجراء العمليات الحسابية أما مصطلح عدم القدرة علي التعلم فيستخدم لوصف طفل أكثر اندفاعية وارتباطا وقد يكون لديه خللاً وظيفيًا معينًا في أحد نصفي المخعزة (محمد، 23:2001).

ويشير صالح عبد الله هارون (18:2004) إلى أن صعوبات التعلم تبدو في اضطرابات السمع والتفكير والكلام والقراءة والتهجي والحساب والتي تعود إلى أسباب لا تتعلق بالإعاقة العقلية أو السمعية أو البصرية أو غيرها من الإعاقات، يري خيري المغازي (16:1998) أن الأفراد ذوي صعوبات التعلم لديهم صعوبة في فهم المعلومات التي تقدم لهم ولا ترجع تلك الصعوبة إلي اضطرابات سمعية أو بصرية أو معوقات مركبة أو تخلف عقلي,أما التلاميذ ذوي مشكلات التعليم فيرى السيد سليمان (151:2000) أنهم تلاميذ يعانون من انخفاض في التحصيل بسبب الإعاقات الحسية أو البدنية.

وأن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لديهم نسبة ذكاء متوسطة أو فوق المتوسطة السيد سليمان (143:2003) في حين يرى (أحمد الزيادى وآخرون، 10:2001) أن التلاميذ بطئ التعلم لديهم نسبة ذكاء أقل من المتوسط.

أما بالنسبة للتأخر الدراسي فهو يرجع لدي التلاميذ إلى أسباب متنوعة منها ما يتعلق بالتلميذ نفسه مثل الإعاقات الحسية أو الحركية. (يوسف دياب، 21:2003).

صعوبات التعلم تظهر من خلال صعوبات واضحة في اكتساب واستخدام قدرات الاستماع والانتباه، والكلام والقراءة، والكتابة والاستدلال الرياضي يفترض

في هذه الاضطرابات أن تكون ناتجة عن خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي،أنها ليست بسبب تخلف عقلي، أو تخلف حسي، أو بسبب اضطرابات نفسية،أو حرمان بيئي أو ثقافي أو اقتصادي. (فيصل الزراد، 1991:127).

إن صعوبات التعلم ترجع إلى عوامل نفسية أو ظروف أسرية تؤثر في قدرة الفرد اللغوية أو التحصيلية، بينما التخلف العقلي يرجع إلي عدم اكتمال النمو العقلي الذى يظهر في شكل انخفاض واضح في نسبة الذكاء وفي الأداء العقلي بحيث يكون الفرد عاجزا عن التعلم والتوافق مع البيئة والحياة ولذلك فإن المتخلفين عقليا أقل تعلما وأقل إنتاجا ويصعب توافقهم اجتماعيا. (خليل ميخائيل، 1980:284).

مشكلة الدراسة:

نظر التزايد حجم مشكلة صعوبات التعلم أصبحت هذه المشكلة الملحة التي تعد من المفروض دراستها من أجل ضمان نجاح واستمرارية العملية التعليمية؛ لأن ترك هذه المشكلة دون مواجهة واعية يؤدي إلى إعاقة عملية التعلم وتوليد ضغوط نفسية وتربوية ومادية واجتماعية لتشمل الفرد والأسرة والمجتمع.

فصعوبات التعلم التي تبدأ في ضعف جانب أكاديمي أو أكثر يمكن أن تؤدي إلى مشكلات متعددة في الجوانب الشخصية أو الاجتماعية مثل ضعف المهارات الاجتماعية وتدني في مفهوم الذات واضطراب السلوك والوحدة والشعور بالانعزال.

وبناء على ما سبق، فإن هذه الدراسة تهدف تحديدًا إلى الإجابة عن السؤال الرئيسي التالى:

ما واقع ظاهرة صعوبات التعلم بمدارس التعليم الأساسي بمدينة القبة؟

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تعرف صعوبات التعلم خلال الأنشطة اللاصفية والاختبارات التحصيلية المختلفة وخاصة في القراءة والكتابة والحساب .

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها تعد بمثابة محاولة لفتح آفاق جديدة في مجال تهيئة المناخ التعليمي الملائم، وهو الأمر الذي يعود بالإيجاب على التلاميذ وعلي العملية التعليمية ككل وذلك من خلال الكشف عن ذوى صعوبات التعلم.

لذا فإن التغلب على مثل هذه المشكلة يكون بالتركيز على مساعدة التلميذ في امتلاك القدرة على التعلم، وتقوية مهارات التكيف مع المشكلات والظروف

المحيطة، وتقوية علاقة التلميذ بالمدرسة، وذلك من خلال بعض البرامج التي تؤدي لهذا الغرض، ويسهم في تقدمهم الأكاديمي وفي زيادة تكيفهم المدرسي الذي سيؤثر في النهاية على قدرتهم على النجاح ومتابعة دراستهم في المراحل اللاحقة.

مصطلحات الدراسة:

التلاميذ ذوو صعوبات التعلم:

يشير مصطلح صعوبات التعلم: إلى مجموعة غير متجانسة من التلاميذ المتعلمين ذوى ذكاء متوسط أو فوق المتوسط، يظهرون اضطرابا في العمليات النفسية الأساسية والتى تظهر آثارها في التباعد الدال إحصائيا بين التحصيل المتوقع والتحصيل الفعلى لديهم في المهارات الأساسية، واستخدام اللغة المقروءة أو المسموعة أو المجالات الأكاديمية، ومن المحتمل أن ترجع هذه الاضطرابات إلى وجود خلل أو تأخر في نمو الجهاز العصبى المركزى، ولا ترجع إلى وجود إعاقات حسية أو بدنية ولا إلى ظروف الحرمان البيئى أو الاضطرابات النفسية الشديدة. (السيد عبد الحميد، 2001:231).

مجتمع الدراسة:

أمكن تحديد مجتمع الدراسة ووصف معالمه، واختيار عينة ممثلة له من تلاميذ المرحلة الابتدائية في مدينة القبة (مدارس التعليم الأساسي المرحلة الأولي.

أ – العينة الاستطلاعية:

تم اختيار فصل للصف الخامس الابتدائي وقد استخدم الباحث المجموعة الاستطلاعية في حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

ب – العينة النهائية:

تم اختيار عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وتطبيق الأداة المسحية لتحديد ذوى صعوبات التعلم.

أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة الأدوات التالية:

1. المستوى الاجتماعي الاقتصادي. إعداد عبد العزيز الشخص 2006.
2. مقياس صعوبات التعلم. إعداد: عبد العزيز مصطفى السرطاوى.

الإطار النظري:

ذوي صعوبات التعلم:

إن الهدف من تحديد خصائص الطلاب ذوي صعوبات التعلم هو استخدام هذه الخصائص كمحك في تشخيص صعوبات التعلم وتعرف ذوي الصعوبات خلال خصائصهم وسماتهم الشخصية. (ناريمان رفاعي ومحمود عوض الله، 182:1993) ولذلك اهتم العديد من الباحثين بتحديد هذه الخصائص والتى يظهر تأثيرها واضحا على مستوى تقدم الفرد فى المدرسة.(كامل محمد، 179:1998) وفيما يلي يقدم الباحث عرضا لهذه الخصائص.

أ) خصائص شخصية ونفسية:

أشارت بعض الدراسات إلى أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم يتميزون بالخصائص التالية:

1- انخفاض مفهوم الذات الأكاديمي والذات العام.
2- أنهم ذوى وجهه ضبط خارجية.
3- أقل تحملا لمسؤوليتهم عند نجاحهم أو فشلهم.
4- انخفاض مستوى الطموح.
5- انخفاض الدافعية لانجاز واضطراب الدافعية بوجه عام.
6- يظهرون ضعفًا ملحوظًا في تقدير السلوك.
7- القلق المستمر وغير المحدد.

ب) الخصائص العقلية والمعرفية:

أشارت العديد من الدراسات إلى أن ذوي صعوبات التعلم لديهم سمات عقلية ومعرفية مشتركة تتمثل في:

1- قصور في التآزر الحسي.
2- اضطرابات واضحة في العمليات المعرفية مثل الإدراك والانتباه والذاكرة.
3- عجز واضح في القدرة على تحويل وتشغيل وتخزين المعلومات.
4- تتبي معالجة المعلومات غير المناسبة لمتطلبات حجرة الدراسة.

جـ) خصائص سلوكية:

أشارت العديد من الدراسات التي حاولت تحديد الخصائص السلوكية لذوي صعوبات التعلم إلى أن ذوي صعوبات التعلم يتميزون بما يلي:

1- ارتفاع السلوك العدواني.
2- العجز عن مسايرة الإقران.

3- الاعتماد على الآخرين والإتكالية.
4- النشاط الحركي الزائد.
5- الاندفاعية والتسرع في إنهاء المهام المكلفين بها بغض النظر عن النتائج التي يصلون إليها.

السمات العامة لذوي صعوبات التعلم:

- تأخر أو بطء فى النمو اللغوى إذ أن حصيلته اللغوية ضعيفة أو قلة حصيلته من المفردات والمصطلحات أو وجود أخطاء فى القواعد المتكررة والواضحة أو أن الأفكار التى يصوغها غير متسلسلة منطقياً.
- صعوبة فى تعرف الاتجاهات المكانية، فقد يفقد الاتجاهات والأماكن مع السهولة فى معرفتها.
- ضعف فى النضج الاجتماعى فهو لا يفهم الحركات أو التعابير التى يحدثها زملاؤه أو معلموه على وجوههم أو تصرفاتهم كدلالة قبوله أو رفضه .
- يتميز بنشاط حركى زائد.
- لا يصغى جيداً للتعليمات والأوامر ولو كانت سهلة.
- لا يشارك فى النقاش الصفى لعدم تمكنه من الإصغاء، ولعدم الإصغاء ولعدم تمكنه من فهم ما يطرح عليه.

تصنيف صعوبات التعلم:

ظهرت الحاجة إلى تصنيف صعوبات التعلم من أجل تحديد تلك الصعوبات وتشخيصها والتعامل معها حتي يسهل علاجها. ويعد تصنيف كرك وكالفانت أبرز التصنيفات التي تناولت صعوبات التعلم وفيه يتم تصنيف صعوبات التعلم إلى مجموعتين من الصعوبات وهي:

أ) **صعوبات تعلم نمائية** Developmental Learning difficulties

تعرف بأنها تلك الصعوبات التي تتعلق بالوظائف الدماغية وبالعمليات العقلية والمعرفية التي يحتاجها التلميذ في تحصيله الأكاديمي. وقد صنفاها إلى مجموعتين هما: (كيك وكالفانت، 19:1988).

1- **صعوبات تعلم نمائية أولية:** ويتضمن صعوبات الانتباه والإدراك والذاكرة.

2- **صعوبات تعلم نمائية ثانوية:** وتشمل صعوبات التفكير واللغة الشفهية.

ويشير عبد الناصر أنيس ومعاطي محمد (196:1997) إلى أن هذا النوع من الصعوبات ينشأ من الصعوبات الأولية.

ويشير كيرك وكالفانت (76:1988) إلى أن صعوبات التعلم النمائية توجد في ثلاثة مجالات أساسية وهي النمو اللغوى والنمو المعرفي ونمو المهارات البصرية.

ويشير فتحى الزيات (413:1998) إلى أن صعوبات التعلم النمائية هي منشأ صعوبات التعلم الأكاديمية.

صعوبات التعلم الأكاديمي Academiclearningdifficulties:

يعرفها فتحي الزيات (413:1998) وعلى أنها صعوبات الأداء المدرسي المعرفي والتي تتمثل في الصعوبات المتعلقة بالقراءة والكتابة والتعبير الكتابي والحساب.

أسباب صعوبات التعلم:

تعددت النماذج النظرية المفسرة لصعوبات التعلم كما تعددت المجالات التي تظهر فيها تلك الصعوبات لذلك تعددت أراء العلماء حول الأسباب الكامنة وراء صعوبات التعلم.

ويؤكد فتحي الزيات (507:2002) أن صعوبة التعلم عموما تحدث نتيجة للعديد من العوامل المتباينة بما فيها ذلك الوراثية والعوامل البيئية والثقافية غير الملائمة والأمراض في التراكيب الفسيولوجية، أو العصبية، أو الكيمائية، أو نتيجة خلل في بعض وظائف المخ ويمكن تصنيف هذه العوامل إلى:

أ) العوامل العضوية والبيولوجية Organic and biological factors:

يشير نبيل حافظ (18:2004) إلى أن وجود خلل في وظائف المخ يؤدى إلى خلل في العمليات العقلية مثل الإدراك والانتباه وتكوين المفهوم والتذكر وحل المشاكل مما يؤدى إلى خلل في الوظائف والمهام الدراسية مثل القراءة، والكتابة، والحساب, والمهارات الحركية، والمقررات الدراسية.

ب) عوامل تعليمية Instructional Factors:

يشير أحمد عواد (349:1992) إلى أن صعوبة المادة الدراسية وطريقة التدريس طول المنهج ومدي الاستفادة منه وأسلوب عرض المادة،وجاذبية المادة جميعها مصاحبات لصعوبة التعلم.

يرى أنور الشرقاوي (103:1987) أن من العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم عدم مراعاة المدرس للفروق الفردية بين التلاميذ وعدم إعطاء التلميذ فرصة كافية للمناقشة والتعبير عن ذاته والعلاقة السيئة بين المدرس والتلميذ.

يؤكد على ذلك إسماعيل الأمين (146:2001) حيث يرى أن النظام المدرسي والمعلم وسوء عرض الكتاب المدرسي واستخدام المدرس لاستراتيجيات تعليمية غير مناسبة كلها أسباب لصعوبة التعلم.

كما أن تحقيق المنهج لميول واتجاهات التلميذ ويؤدى إلى صعوبات تعلم (كريمان عويضة، 388:1994).

جـ) عوامل بيئية Environmental Factors:

إن نشأة التلميذ في بيئة محرومة تنقصها الإمكانيات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية تؤدى الى سوء التغذية وانتشار المرض وعدم الانتظام في المدرسة (التسرب), مما يؤدى على عدم تعرض التلميذ للمثيرات الحسية, وبالتالي إلى ضعف مدركاته الحسية مما يهيئ لصعوبة التعلم (إسماعيل الأمين، 146:2001) كما أن سوء التغذية وعدم الحصول على الرعاية الصحية يمكن أن يؤدى إلى صعوبات تعلم (نصرة جلجل، 198:2000)، (منال باكرمان، 780:2004).

ويشير مصطفى محمد أحمد (293:1998) أن صعوبات التعلم غالبا ما تكون انعكاسا لما يعانيه التلميذ من معوقات بيئية ترتبط بصعوبات تعلمه.

منهجية الدراسة:

أ – **منهج الدراسة:** استخدم الباحث المنهج الوصفى.

ب– **مجتمع الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي المرحلة الأولي من مدارس مدينة القبة بدولة ليبيا.

د) عينة الدراسة ووصفها:

ويمكن تحديد مجتمع البحث ووصف معالمه، واختيار عينة ممثلة له من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة القبة بدولة ليبيا.

أ – المجموعة الاستطلاعية:

تم اختيار فصل للصف الخامس الابتدائى وقد استخدم الباحث العينة الاستطلاعية في حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة وعددها (30) تلميذا.

ب – المجموعة النهائية:

تم اختيار عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وتطبيق الأداة المسحية لتحديد ذوى صعوبات التعلم وكان عددها (100) تلميذ من مدرستي صقر قريش والفضيل عمر.

أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة الأدوات التالية:

- المستوى الاجتماعى الاقتصادى. إعداد عبد العزيز الشخص 2006.
- مقياس صعوبات التعلم. إعداد: عبد العزيز مصطفى السرطاوى(ب:ت).

يعرض الباحث أدوات الدراسة كالتالى:

استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة.

إعداد عبد العزيز الشخص (2006)

الهدف من الاستمارة: تعرف المستوى الاقتصادي والاجتماعي لآباء عينة الدراسة.

وصف الاستمارة: تتكون هذه الاستمارة من عدد من الفقرات لمعرفة المستوى الاجتماعي والاقتصادي حيث تحتوى على (10) فقرات شملت:

1- **وظيفة رب الأسرة:** وهو مكون من تسعة مستويات بحيث يعطى المستوى الأول درجة واحدة, والتاسع (9) درجات.

2- **مستوى التعليم:** وهو مكون من ثمانية مستويات بحيث يعطى المستوى الأول (بدون مؤهل درجة واحدة, والمستوى التاسع شهادة الدكتوراه (8) درجات.

3- مستويات الدخل الشهري: تم تصنيفها إلى سبع فئات بحيث يعطى اقل فئة درجة واحدة وأعلى فئة (7) درجات والمعادلة التنبئية للمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة:

ص= 2.259+(1.016) س1+(0.886) س2+ (0.622) س3+ (0.013) س4

حيث إن:

ص : المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

س1: درجة متوسط الدخل.

س2: درجة وظيفة رب الأسرة .
س3: درجة تعليم رب الأسرة .
س4: درجة وظيفة ربة الآسرة .

أداة الكشف عن ذوى صعوبات التعلم:

إعداد / عبد العزيز مصطفى السرطاوى.(1995)

وقد أستخدم الباحث في حساب الصدق والثبات علي عينة مكونة من (30) تلميذا وتلميذة عن طريق إعادة الاختبار فكانت نسبة الثبات مرتفعة عند (0.01).

وقد مر تطوير الأداة في مراحل يحصرها الباحث معد الأداة، أولا: بتحليل أنماط الصعوبات التى يعانى منها التلاميذ في المرحلة الابتدائية ووجد أنها تقع في الجوانب الأساسية التالية:

جدول (1)

الصعوبات التى يعانى منها تلاميذ المرحلة الابتدائية

صعوبات اكاديمية	صعوبات حسية
صعوبات لغوية	صعوبات حركية
صعوبات معرفية	صعوبات اجتماعية وانفعالية

يتضح من الجدول (1) أن هناك (6) صعوبات، وقد صيغت الفقرات الدالة على تلك الصعوبات من خلال الاستعانة بمختلف الأدبيات التى ناقشت الجوانب الأساسية في مختلف أنواع الصعوبات، بالإضافة إلى ذلك فقد تمت الاستفادة من آراء عشرة من معلمي الفصول الخاصة ومراكز المعاقين، تم اختيارهم بشكل عشوائى حيث طلب من كل واحد منهم تحديد ووصف المشكلات التى يعاني منها التلاميذ في الفصول الخاصة ومراكز المعاقين.

وتضمنت الأداة (62) فقرة، كما صممت وفق مقياس ليكرت للدلالة على مدى وجود الصعوبة بحيث أصبحت (1) تعنى نادرا و(2) غالبا، و(3) دائما،وقد تحقق للمقياس دلالات الترابطات الداخلية للدلالة على صدق البناء، حيث تم حساب درجة الاتساق الداخلى للمقياس بين عبارات المقياس والمقياس الكلي باستخدام معادلة كرونباخ (0.954) وذلك بعد تطبيق المقياس بصورته الأولية في دراسة استطلاعية على عينه تكونت من (30) تلاميذ، وأمكن الوصول بارتباطات عالية مع الدرجة الكلية وكانت قيمة الفا كرونباخ (0.978) وتعتبر دليلا قويا على صدق بناء المقياس .

وقد أمكن لأداة الدراسة بعد تطبيقها بشكل نهائى التمييز بين مجموعات التلاميذ وفق متغير النوع (التلاميذ العاديين – ذوى صعوبات التعلم –المتخلفين عقليا) مما يسمح باستخدامها كأداة تميزية ذات قدرة على الكشف عن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات آو مشكلات مدرسية نمائية مختلفة.

وتم التحقق من ثبات المقياس بإعادة تطبيقه على نفس المجموعة والبالغ عددهم (30) تلاميذ حيث بلغت (0.975) وتم حساب معامل الفا للفقرات للتأكد من الاتساق الداخلى للمقياس حيث بلغت قيمته ألفا (0.978).

وقد حسبت المتوسطات والانحرافات المعيارية للدرجات الكلية للمفحوصين لمستويات متغيرة من الجنس (ذكر – أنثى) والنوع (عاديون– متأخرون دراسيًا– متخلفون عقليًا) وقد أظهرت النتائج اختلافات ظاهرية في متوسطات العاديين وذوى صعوبات التعلم والمعاقين من الذكور وللإناث فكانت كما حددها الجدول (2).

جدول (2)

حساب المتوسطات بين تلاميذ من ذوي صعوبات التعلم والتلاميذ العاديين

	عاديون	ذوى صعوبات التعلم
ذكور	72.865	95.3
إناث	64.64	94.47

يتضح من الجدول (2) أن الفئة المستهدفة هم ذوو صعوبات التعلم.

نتائج الدراسة:

عند تطبيق أداة مسح صعوبات التعلم علي العينة النهائية (100)تلميذ من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة القبة بدولة ليبيا (مدرسة الشعلة–مدرسة الكرامة– مدرسة الفضيل عمر–مدرسة فرج بو حوش– مدرسة أسماء بنت أبي بكر) حيث أتضح أن عدد التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم يمثل (25%) وهي نسبة كبيرة تحتاج لعلاج.

حيث حصل التلاميذ ذوي صعوبات التعلم علي النسب الآتية علي أداه المسح:

أ- الصعوبات الأكاديمية 70%.

ب- الصعوبات اللغوية 60%.

ج– الصعوبات الحسية 55%.

د– الصعوبات الحركية 65%.

هـ- الصعوبات المعرفية 80%.

و- الصعوبات الاجتماعية والانفعالية 75%.

التوصيات:

1- ضرورة استخدام أداة المسح في جميع المدارس للوقوف علي عدد التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم والوقوف علي الأسباب ثم العلاج.

2- عمل دورات تدريبية للمدرسين للتعامل مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم المختلفة من واقع درجات الاختبارات وعمل برامج للعلاج.

المراجع

أولاً–المراجع العربية:

أنور الشرقاوي (1987) : دراسة لبعض العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بالكويت, (فى): سيكولوجية التعلم: أبحاث ودراسات, ط2, القاهرة: الأنجلو المصرية.

جابر عبد الحميد, ويحيى هندام (1982): المناهج وتخطيطها وتقويمها, دار النهضة العربية, القاهرة.

جابر عبد الحميد جابر (1999): استراتيجيات التدريس والتعليم, سلسلة المراجع فى التربية وعلم النفس, الكتاب العاشر, دار الفكر العربى, القاهرة.

خليل ميخائيل معوض (1993): سيكولوجية نمو الطفولة والمراهقة, الإسكندرية: دار الفكر الجامعى.

خيري المغازي عجاج (1998): صعوبات القراءة والفهم القرائى: التشخيص والعلاج, سلسلة صعوبات التعلم (1).

زيدان السرطاوي, عبد العزيز (1994): صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية, مكتبة الصفحات الذهبية, الرياض.

زينب شقير (1999): سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين, القاهرة, النهضة المصرية.

زينب محمود شقير(2000): سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين, الخصائص–صعوبات التعلم–البرامج–التأهيل, القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

السيد عبد الحميد سليمان(2000): صعوبات التعلم: تاريخها, مفهومها, تشخيصها, علاجها, القاهرة: دار الفكر العربى, 2000.

عبد الحميد سعيد حسن (2009): دراسة مقارنة بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والأسوياء فى المهارات الاجتماعية, مجلة جامعة أم الفري للعلوم التربوية والنفسية المجلد الأول–العدد الأول–محرم1430هـ– يناير.

عبد الرسول عبد الباقى عبد الله (1998): صعوبات التعلم فى مادة الرياضيات وعلاقتها ببعض الأساليب المعرفية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى, رسالة ماجستير, غير منشورة, كلية التربية, جامعة عين شمس.

عبد الصبور منصور (2003): مقدمة فى التربية الخاصة وسيكولوجية غير العاديين وتربيتهم وترتيبهم, زهراء الشرق القاهرة.

عبد العزيز مصطفى السرطاوي (1995): أداة مسحية للكشف عن ذوي صعوبات التعلم, مجلة كلية التربية, جامعة الإمارات, العدد11, السنة العاشرة.

فتحى مصطفى الزيات (1998): دراسة لبعض الخصائص الانفعالية لدي ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية, مجلة جامعة أم الفري, السنة الأولي, العدد الثاني, ص445-296.

فتحي مصطفي الزيات (1998): صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية, سلسلة علم النفس المعرفي, الطبعة الأولي دار النشر للجامعات.

كيرك وكالفانت (2001) صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية ترجمة د.زيدان السرطاوي ود.عبد الغزيز السرطاوي, مجلة كلية التربية, جامعة الأمارات, العدد16.

كريمان عويضة (1994): العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية كما يقدرها المعلمون, مجلة كلية التربية جامعة عين شمس, العدد18, جـ3, ص 377-395.

كيرك وكالفنت ترجمة زيدان أحمد السرطاوي وعبد العزيز السرطاوي (1998): صعوبة التعلم الأكاديمية والنمائية, الرياض, مكتبة الصفحات الذهبية.

مصطفى أبو المجد سليمان (1998): برنامج مقترح لعلاج صعوبات التعلم فى العمليات الحسابية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة جنوب الوادي.

نبيل عبد الفتاح حافظ (2000): صعوبات التعلم والتعليم العلاجى, مكتبة زهراء الشرق, القاهرة.